الكشاف وقرئ فيد معه بالنصب وهو في ضعف قوله سأترك
• سأترك منزلي لبني تميم • وألحق بالحجاز فأستريحا
تخرجهما على ضعفه النصب بان مضمرة لكن قال البيضاوي
في تفسيره ووجهه مع بعده الحمل على المعنى والعطف على الحق
قط قوله ويختص بالنفي يعني في الكثير الشايع والا فقد
وردت في الاثبات على سبيل القلة من ذلك قول بعض الصحابة
قصرنا الصلوة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما
كنا قط وآمنه قوله وبنيت لتضمنها معنى منذ والى انما
لم يقل من والى لان من عند البصريين غير الاخفش لا تكون
لابتداء الغاية في الزمان ومذ تكون له قوله والثاني
ان تكون بمعنى حسب في حواشي التسهيل ولم يسمع منهم الا مقرونا
بالفاء وهي زايدة لان منذ عندي وكذا اقول في قولهم فحسب
ان الفاء زايدة انتهى وفي المطول ان قط من اسماء الافعال بمعنى
انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانه جزاء شرط محذوف
وفي كتاب المسائل لابن السيد وانما دخلت الفاء في هذه
لان معناه خذت درهما فقط اخذت درهما فاكتفيت
به فجعل فيه الفاء عاطفة حرف الكاف
قوله وان تكون الكاف مكفوفة بما لو قال بان تكون الكاف
متصلة بما الزائدة لكان احسن اذ لم يعلم كونها في المثال
وعلم زيادتها قوله كما انه سيبويه كما انه لا يعلم فتجاوز
الله عنه لان ما فيه لا تكون مصدرية لانها لو كانت مصدرية
لكان الظاهر ان ما بعدها صلة لها من غير تقدير شي وهي
لا توصل بان المفتوحة ومعموليها وفي الشرح ويحتمل
ان ما في هذا المثال مصدرية وان وما بعدها فاعل
لثبت مقدرا والفاء عاطفة على محذوف اي لاجل ثبوت عدم
عدم علمه تسامحه الله فتجاوز عنه وحرف التعليل متعلق بالمحذوف
لا بما بعد الفاء لئلا يلزم تقديم ما بعدها عليها وانما قلنا ذلك
محافظة على عدم زيادة الفاء لان سيبويه لا يرى بزيادتها
انتهى قوله اي يجب ضبط في النسخ المعتبرة بصيغة المضارع

ويجوز

قط

ويجوز ان يكون فعل امر وقدره ابن الحاجب نجيب بصيغة
الامر قوله وفي المقرونة بما الكافة هكذا وقع
في نسخة المصنف والظاهر ان يقال بما الزائدة قوله
وهو ظاهر يعني ان اقتران الكاف التعليلية بما المصدرية
ظاهر في قوله تعالى واذكروه كما هداكم قوله واجاب
بعضهم يعني عن ان قوله تعالى واذكروه كما هداكم من اقتران
الكاف التعليلية بما المصدرية وقال ان الكاف فيه للسببية
لا للتعليل وقد وضع الخاص وهو الذكر والهداية موضع العام
وهو الاحسان والاصل واحسنوا كما احسن الله اليكم
ثم عدل عن ذلك الاصل الذي هو واحسنوا كما احسن الله اليكم
الى خصوصية المطلوب وهو الذكر والهداية قوله
وما ذكرناه في الايتين يعني قوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا
وقوله تعالى واذكروه كما هداكم قوله وطرفك اما جئتنا
فاحبسنه الى آخره في الصحاح الطرف العين ولا يجمع لانه في الاصل
مصدر انتهى وهو مرفوع على الابتداء وجملة الشرط والجزاء
خبره ولا يجوز نصبه بمحذوف مفسرا باحبسنه لان فعل الجزاء
لا يعمل في ما تقدم على شرطه وما لا يعمل لا يفسر عاملا قوله
ونصب الفعل بعدها لشبهها بها اي لشبهه الكاف بكي في المعنى
وفي الشرح يلزم على هذا اعمل عامل الاسم في الفعل وهو عندهم
ممنوع واقول ليس هذا بلازم على ما وقع في نسخة الشارح
وهو ونصب الفعل بعدها لشبهها بكي في المعنى لان كلا منهما
لا ينتفي ان النصب بالكاف لظهور تعلق بها بشبهها الا بنصب
وليس ايضا بلازم على ما في بعض النسخ وهو ونصب الفعل بها
لشبهها بكي لان نسبة نصب الفعل الى الكاف التعليلية كنسبة
نصبه الى اللام التعليلية وهي نسبة مجازية باعتبار ان النصب
بان مضمرة بعدها ثم لا يخفى ان التكلف فيما قال ابن مالك
وان رواية البيت لكي تحسبوا كما زعم ابو محمد الاسود مؤيدة
لقول الفارسي وانه يمكن ان يقال ان ما في البيت مصدرية لا كافة
والفعل منصوب بها حملا على ان اختها كما قيل في كما تكونوا يولى عليكم

Copyright © King Saud University